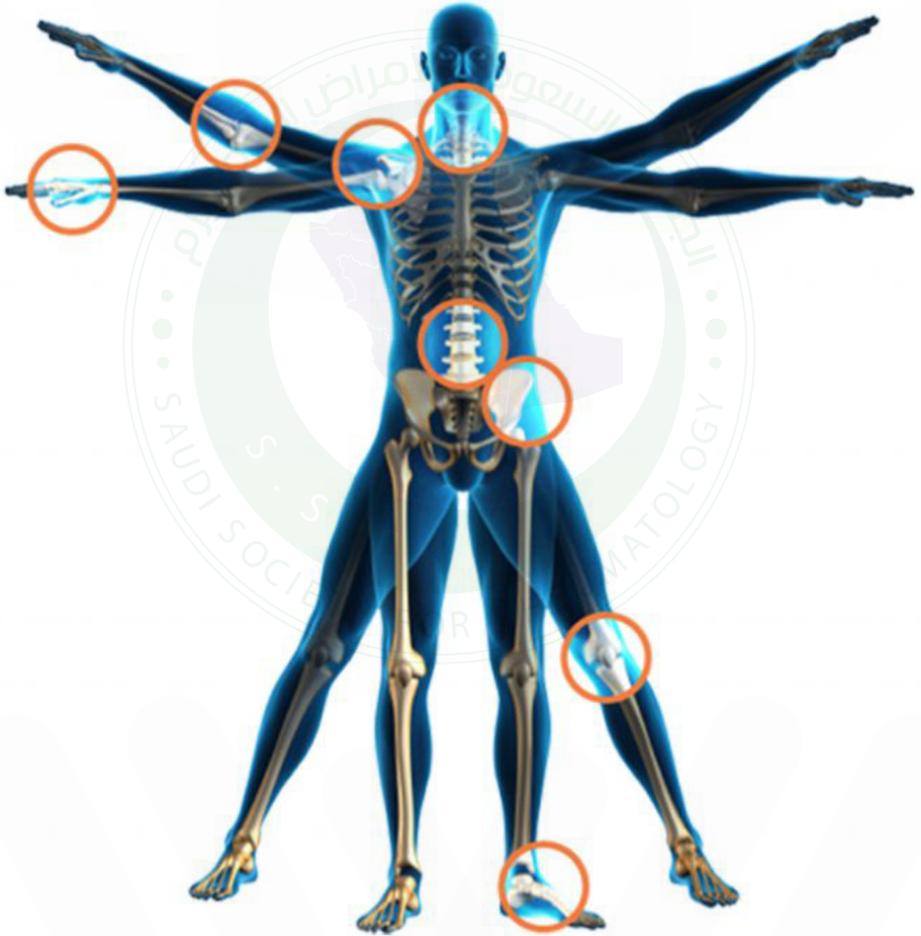




أمثلة عن بعض الأمراض الروماتيزمية

ماذا تعني كلمة أمراض الروماتيزم ؟

أمراض الروماتيزم هي كلمة عامة تصف علم الأمراض الروماتيزمية, هو أحد التخصصات المتفرعة من الطب الباطني المكرسة لتشخيص وعلاج الحالات والأمراض التي تؤثر على المفاصل والعضلات والعظام. الطبيب المتخصص في أمراض الروماتيزم والتهاب المفاصل يسمى أخصائي / إستشاري الأمراض الروماتيزمية. فليس كل مريض بالروماتيزم يعني أنه مصاب بالتهاب في المفصل .



ما هي أكثر أمراض الروماتيزم انتشاراً؟

إن أمراض الروماتيزم من أكثر الأمراض انتشاراً و هناك حوالي مئتي نوع من أمراض الروماتيزم وأكثرها شيوعاً :

- خشونة المفاصل (داء المفاصل التنكسي أو داء المفاصل التآكلي)
- النقرس، النقرس الكاذب
- التهاب المفاصل الرثياني (الروماتويد)
- مرض الذئبة الحمراء
- التهاب الفقرات القسطي (الفقر)
- مرض التهاب المفاصل الصدفي
- التهاب المفاصل الارتكاسي (ويعرف أيضاً بالاعتلال المفصلي التفاعلي)
- متلازمة شيجرن
- مرض تصلب الجلد
- التهاب الجلد والعصل
- التهاب العضلات
- التهاب الأوتار
- التهاب المفاصل الملوث
- التهاب المفاصل المصاحب لالتهابات الأمعاء
- التهابات الأوعية الدموية
- متلازمة بهجت

مرض "الروماتويد" Rheumatoid Arthritis

الروماتويد هو مرض التهابي مناعي مزمن يصيب الغشاء المبطن للمفاصل بسبب المرض غير معروف قدرت أبحاث طبية في المملكة انتشار التهاب المفاصل الروماتيزمي بين السعوديين بـ 1 في الألف من عدد السكان أن معدل الإصابة عند النساء أكثر من الرجال بنسبة 3 إلى 1 أن الأعراض الرئيسية للروماتويد تتركز على:

- 1- تصلب في فترة الصباح الأولى حيث يكون هناك صعوبة في فتح أو ضم الأصابع وحركتها وصعوبة في استخدامها وتتراوح حسب حدة المرض ، وتستمر إلى أكثر من ساعة أو أكثر عند الأغلبية من المرضى



- 2- انتفاخ في المفاصل التي تكون متأثرة
- 3- تأثيرها على المفاصل بصورة متوازية في الجهتين ويؤثر في أغلب الأوقات على مفاصل اليد والقدم الصغيرة
- 4- يصاحب ذلك صعوبة في القيام في الأعمال اليومية
- 5- تعب و خمول

مرض خشونة المفاصل (داء المفاصل التنكسي) Osteoarthritis

خشونة المفاصل مرض يصيب غضاريف المفاصل وهو من أكثر أمراض المفاصل شيوع يُسبب المرض تآكل الغضروف المكون للمفصل مع تقدم الإنسان بالسن قد يتآكل جزء من الغضاريف مما يسبب احتكاك بين العظام المتقابلة و حدوث الالتهاب والألم. يمكن أن يؤثر المرض على أي مفصل في الجسم لكنه عادةً يؤثر على مفاصل الورك , الركبتين , اليدين و العمود الفقري . يؤثر على الرجال و النساء بشكل متساوي .



يصيب المرض معظم الناس بعد سن الأربعين لكنه يمكن أن يحدث في أي سن. يشتكي المريض من ألم، خاصة عند المشي أو الحركة أو استخدام المفصل المصاب، أحياناً قد يسمع أصوات عندما يحرك الغضروف الخشن على سطح العظام وقد يحدث تورم

مرض التهاب المفاصل الصدفي Psoriatic Arthritis

سمي مرض التهاب المفاصل الصدفي بهذا الاسم نظرا لوجود التهاب المفاصل مصاحب مع وجود التهاب الجلد الصدفي. وهو مرض روماتزمي يصيب نسبة بسيطة من مرضى الصدفية الجلدي .



يؤثر المرض على مفاصل عديدة في الجسم مثل مفاصل الأصابع المعصم، الركبة، الكاحل، و مفاصل أصابع القدم، العمود الفقري و مفاصل الأوراك ، مفاصل الحوض ويمكن أن يؤثر المرض أيضا على عدة أجهزة أخرى للجسم

التهاب الفقرات القسطي (الفقرار) Ankylosing Spondylitis

وهو مرض روماتزمي نتيجة التهاب في الفقرات التي تؤدي إلى تلاحقها ، ويسمى (Ankylosing spondylitis) ، ولا يوجد حتى الآن سبب واضح للإصابة بالتهاب العمود الفقري التيبسي فقد اثبت عمليا أن هذا المرض له عاملاً وراثياً وهو مرتبط بـ HLA B27 بإيجابية



ويعتقد أن السبب يعود إلى اضطراب في الجهاز المناعي يكون آلام الظهر فيه مصحوبا بتصلب مدة أكثر من ساعة ويزداد مع الراحة ويتحسن مع الحركة ويعرف بـ التهاب العمود الفقري التيبسي وهو نوع من آلام الظهر التي يتأخر تشخيصها

مرض الذئبة الحمراء Systemic Lupus Erythematosus

هو مرض التهابي مزمن يمكن أن تؤثر على أجزاء مختلفة من الجسم و هو أحد أمراض المناعة الذاتية، يحدث خلل في الجهاز المناعي فيبدأ الجسم بمهاجمة بعض الأنسجة والخلايا مما يتسبب في التهاب في هذه الأنسجة وأهمها المفاصل & الجلد & الكلى & الأعصاب و غيرها. وهو يصيب النساء أكثر من الرجال بنسبة تسعة إلى واحد ما زال السبب الدقيق لهذه الحالة المتعلقة بالمناعة الذاتية غير معروف. تتباين الأعراض من شخص لآخر بين خفيفة و شديدة و هذا يجعل الذئبة مرضا صعب التشخيص. من أعراضه :-



آلام بالمفاصل مصحوبة بتورم وتيبس في الصباح

- احمرار بالوجنتين وطفح جلدي

- تساقط الشعر بشكل ملحوظ

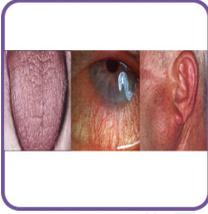
- شعور بالإرهاق والوهن

- يحتاج الطبيب إلى إجراء عدد من الفحوصات المخبرية لتقييم وظائف الجسم المختلفة و مكونات الدم.

مرض متلازمة شوغرن Sjogren's syndrome

هو مرض روماتيزمي مزمن يؤثر على أجهزة الجسم المختلفة فيصيب الغدد اللعابية والدمعية والمخاطية في الجسم فيسبب جفاف في الفم والعيون بالاضافة الى اصابة أعضاء أخرى من الجسم مثل المفاصل و الأعصاب و غيرها يشعر المريض بجفاف في الفم نتيجة تأثر الغدد اللعابية وحرقانا واحمرار في العين نتيجة تأثر الغدد الدمعية يوجد نوعان من هذا المرض :

- 1- مرض جوغرن الأولي : في هذا النوع المريض يشتكى من جفاف في العين والفم بدون وجود أمراض روماتزمية أخرى مصاحبة له.
- 2- مرض جوغرن الثانوي : ويتميز هذا النوع بوجود أمراض روماتزمية أخرى

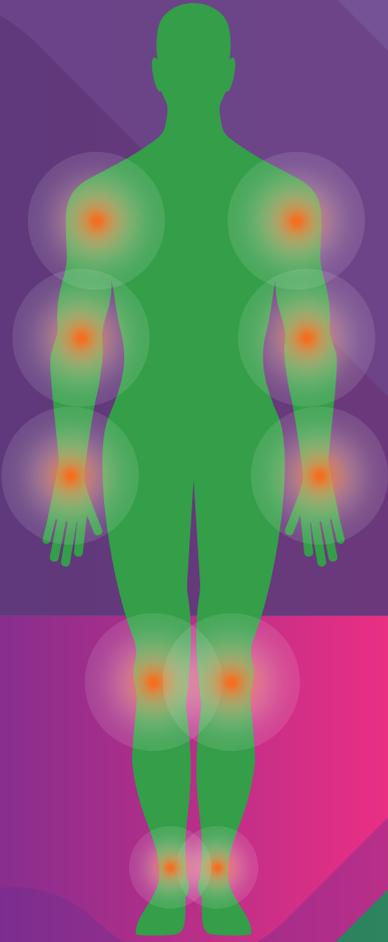


مصاحبة له حيث أن كثير من الأمراض الروماتزمية يمكنها أن تتسبب في ظهور هذا المرض، مثل مرض الذئبة، التصلب الجلدي أو التهاب العضلات المتعدد الروماتزمي أو الأمراض الروماتزمية الأخرى

النقرس Gout

وهو شكل من التهاب المفاصل أشهر مواضع الإصابة هو إبهام القدم ولكن النقرس يمكن أيضاً أن يصيب الكاحلين والركبتين والرسغين واليدين يشتكى المريض من تورم واحمرار وألم شديد في مفصل فجأة ويستمر ذلك نحو أسبوع كما يشمل ارتفاع في درجة الحرارة وإعياء عام. وأكثر ما يحدث النقرس في الرجال في منتصف العمر وأكبر , ولكنه أيضاً يصيب النساء.





www.ssrsa.org